



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

حالة المعابر في قطاع غزة

2022/04/30 – 2022/04/01

شهد شهر إبريل 2022 فرض سلطات الاحتلال الإسرائيلي إغلاقاً عاماً على معابر الضفة الغربية وقطاع غزة ، استمر عدة أيام خلال الفترة 20-24 من الشهر نفسه ، واستتنت من ذلك بعض الحالات الانسانية من المرضى، والأجانب فقط، فيما منعت بقية الفئات من العبور (من بينها العمال والتجار)، حيث اتخذت القوات المحتلة من الأوضاع الأمنية ذريعة لاستخدام سياسة العقاب الجماعي ضد السكان الفلسطينيين، وزيادة الضغط على اقتصاد قطاع غزة الهش.

القيود على حركة الأفراد

تفرض قوات الاحتلال الاسرائيلي قيوداً مشددة على الفئات المحدودة التي تسمح لها بالمرور عبر معبر بيت حانون "إيرز" بعد اجتياز عملية الفحص الأمني، كما تفرض قيوداً على الاحتياجات التي يُسمح للمسافر عبر معبر بيت حانون "إيرز"، باصطحابها معه أثناء اجتياز المعبر، ومن ضمن هذه القيود منع حيازة الأجهزة الالكترونية والكهربائية ومواد التجميل والمواد الغذائية، كما يمنع المسافرون من وضع احتياجاتهم في حقائب ذات عجلات.

- وفقاً لمصادر الهيئة العامة للشئون المدنية، فقد سمحت السلطات الاسرائيلية خلال شهر إبريل 2022 لـ 28603 شخصاً بمغادرة قطاع غزة عبر معبر بيت حانون "إيرز"، فيما عاد إلى القطاع 31263 شخصاً. يُشار إلى أن سلطات الاحتلال تسمح بمرور نحو 12 ألف عامل فلسطيني ضمن فئة تصاريح التجار، أو احتياجات اقتصادية، وهو ما يسمح للمشغلين الإسرائيليين بالتهرب من إعطاء كامل حقوق العمال الفلسطينيين حسب القانون.

جدول رقم(01): إحصائية حركة الأفراد عبر معبر بيت حانون "إيرز" لشهر إبريل 2022

عودة	مغادرة	الفئة
21263	24845	التجار
87	168	كبار رجال الأعمال
525	513	حاجات شخصية
921	821	المرضى
272	301	منظمات دولية
199	158	فلسطينيو 1948
129	126	سفر عبر الجسر
390	551	مسيحيون بمناسبة عيد الفصح
51	51	زيارات أسرى
15	0	معتقلو حدود أو بحر
1	0	أسرى محررين

الهيئة العامة للشئون المدنية



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

• زيارات المعتقلين:

سمحت سلطات الاحتلال الاسرائيلية خلال شهر ابريل لـ 51 شخصاً من ذوي المعتقلين الفلسطينيين بزيارة أبنائهم في السجون الإسرائيلية. في المقابل تستمر سلطات الاحتلال في منع العشرات من أهالي المعتقلين من الزيارة، ويعتبر ذلك انتهاك لحق المعتقلين في الزيارات العائلية، وهو حق مكفول بموجب قواعد القانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة، حيث تنص المادة 116 من الفصل الثامن لاتفاقية جنيف الرابعة على ضرورة السماح لكل معتقل باستقبال زائريه، وعلى الأخص أقاربه، على فترات منتظمة، وبقدر الاستطاعة وخاصة في حالة وفاة أحد الأقارب أو إصابته بمرض خطير.

• القيود على سفر المرضى:

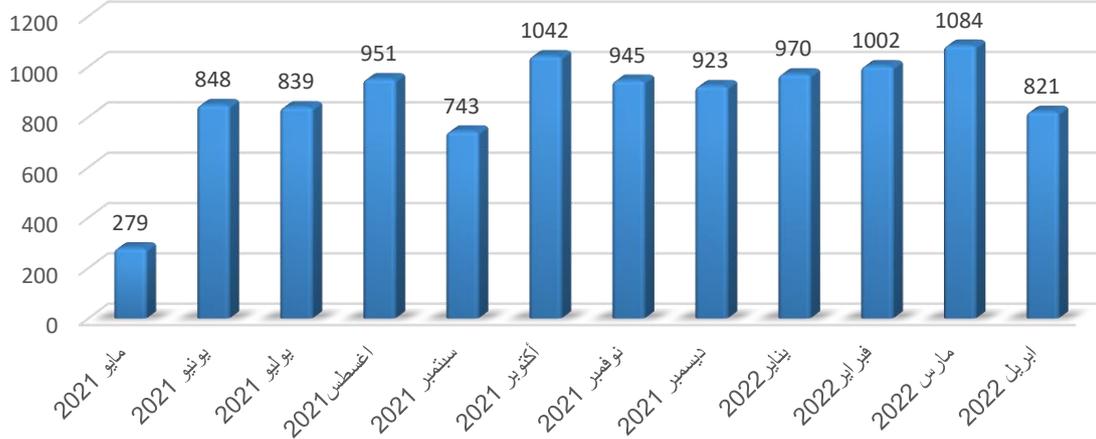
عرقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر ابريل سفر 612 مريضاً من المحولين للعلاج في مستشفيات الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة أو المستشفيات الاسرائيلية، وذلك من أصل 1433 طلب تصريح للعلاج، أي ما نسبته (42.7%) من إجمالي الطلبات المقدمة، فيما سمحت بمرور 821 مريضاً. رغم إعلان السلطات المحتلة أنها تسمح بمرور المرضى، فقد رفضت الاستجابة لعشرات الطلبات التي قدمتها دائرة التنسيق والارتباط في وزارة الصحة لمرضى يعانون من أمراض خطيرة، ولا يوجد علاج لهم في مستشفيات قطاع غزة، ومحولين للعلاج في مستشفيات الضفة الغربية والقدس المحتلة أو المستشفيات الإسرائيلية. وخلال شهر ابريل 2022، رفضت سلطات الاحتلال 4 طلبات لأسباب أمنية، ولم ترد على 52 طلباً، كما أخرجت الردود (تحت الدراسة) على 492 طلباً، فيما طلبت السلطات المحتلة من 5 مرضى تغيير مرافقهم وطلبت من مريضين حجز موعد جديد في المستشفى، كما طلبت من 7 مرضى تقارير طبية جديدة، وتوفي مريضان أثناء انتظارهم موعد السفر للعلاج، وفيما يلي جدول يوضح إحصائية نتائج طلبات التصاريح للعلاج.

جدول رقم (02): إحصائية نتائج طلبات السفر للعلاج خلال ابريل 2022

نوع النتيجة	العدد	النسبة
لا يوجد رد	52	3.63%
تحت الدراسة	492	34.33%
موافقة	821	57.29%
مرفوض	4	0.28%
تغيير مرافق	5	0.35%
مرجع	3	0.21%
توفر العلاج محلياً	4	0.24%
موعد جديد	2	0.14%
طلب جديد	3	0.21%
أقارب مخالفين	3	0.21%
إلغاء من المستشفى	36	0.49%
توفي	2	0.14%
تقرير طبي جديد	7	0.49%
المجموع الكلي	1433	100%

الهيئة العامة للشؤون المدنية الفلسطينية

شكل (1): عدد المرضى الذين سمح الاحتلال لهم للعلاج في الخارج خلال الـ 12 شهر الأخيرة



القيود على حركة البضائع والسلع

تواصل قوات الاحتلال فرض القيود المشددة على توريد 62 صنفاً تعتبرها "مواد مزدوجة الاستخدام*"، وتحتوي هذه الأصناف على مئات السلع والمواد الأساسية. وتعتبر المواد المدرجة على قائمة المواد مزدوجة الاستخدام أساسية لحياة السكان، ويساهم فرض القيود على توريدها في تدهور أوضاع البنية التحتية، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، والصحية، والتعليمية. ومن هذه المواد: معدات الاتصال، المضخات، مولدات الكهرباء الكبيرة، القضبان الحديدية، أنابيب الحديد بجميع أقطارها، أجهزة لحام المعادن، قضبان الصهر المستخدمة في اللحام، أنواع متعددة من الأخشاب، أجهزة UPS التي تحمي الأجهزة الكهربائية من الضرر عند انقطاع في التيار الكهربائي بشكل مفاجئ، أجهزة التصوير بالأشعة السينية، الرافعات والمعدات الثقيلة، والمصاعد الكهربائية، وأنواع من البطاريات، والعديد من أصناف الأسمدة.

• واردات قطاع غزة:

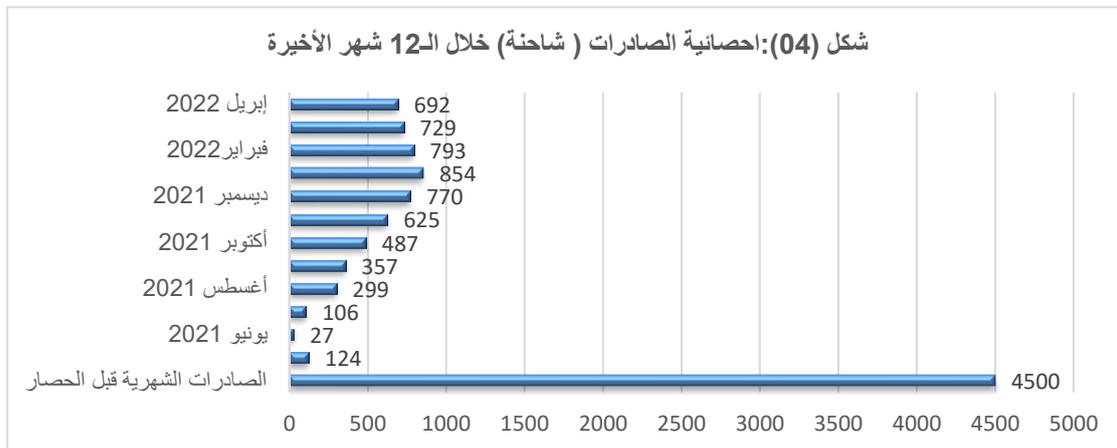
رغم استمرار فرض القيود المشددة على توريد السلع إلى قطاع غزة، سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلية خلال شهر إبريل بتوريد 5911 شاحنة، منها 336 شاحنة مساعدات، 385 شاحنة محروقات، و5190 شاحنة سلع وبضائع للقطاع الخاص، وذلك وفقاً لوزارة الاقتصاد الوطني في غزة. وخلال نفس الفترة، تم توريد 1916 شاحنة من معبر رفح، تحتوي 478 شاحنة منها على المحروقات، 1438 شاحنة سلع وبضائع للقطاع الخاص.

* تدعي السلطات الإسرائيلية المحتلة أن هذه المواد رغم استخدامها لأغراض مدنية، يمكن أن تستخدم في تطوير القدرات القتالية للمقاومة الفلسطينية



• صادرات قطاع غزة:

سمحت السلطات المحتلة خلال شهر إبريل بتصدير 692 شاحنة منها 252 شاحنة إلى الضفة الغربية، و249 شاحنة إلى إسرائيل، و191 شاحنة إلى العالم الخارجي وفقاً لوزارة الاقتصاد الوطني. وتحتوي الشاحنات المصدرة على منتجات زراعية، سمك، أثاث، جلود مواشي، خردة المنيوم، وملابس، وأثاث. وتعادل صادرات شهر إبريل 2022 ما نسبته 15.37% من حجم الصادرات الشهرية قبل فرض الحصار في يونيو 2007، والتي كانت تبلغ نحو 4500 شاحنة شهرياً.





المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

الحركة على معبر رفح البري

تمكن خلال شهر إبريل 7750 مواطناً من مغادرة قطاع غزة عبر معبر رفح البري، وعاد إليه 9009 مواطناً، وقد أعادت السلطات المصرية 323 مواطناً، وذلك وفقاً لمعلومات هيئة المعابر والحدود. ويعاني المسافرون العائدون إلى قطاع غزة من إجراءات تفتيش طويلة ومعقدة ومتكررة وغير مبررة.

جدول (2): حركة المواطنين عبر معبر رفح خلال إبريل 2022

البيان	مغادرون	قادمون	مرجعون
المصريون	188	226	44
تأشيرات	178	237	17
اقامات	986	933	33
طلاب	129	307	15
مرضى	1405	1582	98
زيارات	2942	3645	137
أجانب	81	105	0
عمرة	1841	1974	9
المجموع	7750	9009	323

الهيئة العامة للمعابر والحدود